A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/507
16 August 1988
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH/RUSSIAN/SPANISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٦٧ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض وتقييم تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة ٢

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات ٣

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٣
غانا ٨
كوبا ٨

* A/43/150.

أولا - مقدمة

١ - في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٥٢/٤٠ لام المعنون "استعراض وتقييم تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح" والذي ترد فيما يلي فقراته ذات الصلة :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"٣ - تطلب الى جميع الدول ، وبخاصة الدول الحائزة للاسلحة النووية :

"(أ) أن تؤكد من جديد التزامها بإعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح ؛

"(ب) أن تؤكد من جديد التزامها ببلوغ الهدف النهائي لنزع السلاح العام الكامل تحت رقابة دولية فعّالة ؛

"(ج) أن تتخذ تدابير محددة وعملية لمنع نشوب حرب ، وبخاصة حرب نووية ؛

"(د) أن تتخذ الخطوات الملائمة لإيقاف وعكس مسار سباق التسلح النووي من أجل تحسين المناخ الدولي وتعزيز فعالية مفاوضات نزع السلاح ؛

"(هـ) أن تبذل مزيدا من الجهد في تنفيذ الحملة العالمية لنزع السلاح ؛

"٤ - ترجو من الامين العام تقديم تقرير سنوي الى الجمعية العامة بشأن تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح" .

٢ - ويورد تقرير الامين العام الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين (A/42/436 و Add.1) حالة الانشطة المنصوص عليها في الإعلان ، منذ أن اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٤٦/٣٥ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ وحتى انعقاد الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة ، وكذلك ردود الدول الاعضاء على المذكرة التي وجهها اليها الامين العام ، بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، والتي طلب فيها الابلاغ عن التدابير التي اتخذتها حكوماتها ، أو التي تنوي اتخاذها تنفيذا للقرار ١٥٢/٤٠ لام .

٣ - ويرد في التقريرين الموجهين من الهيئة[١] والمؤتمر[٢] الى الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة وصف للانشطة التي تقوم بها هيئة نزع السلاح ومؤتمر نزع السلاح في شتى المجالات المتصلة بتنفيذ الاعلان .

٤ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، وجه الامين العام مذكرة أخرى الى جميع الدول الاعضاء ، طلب فيها بيان التدابير التي اتخذتها حكوماتها ، أو التي تنوي اتخاذها ، تنفيذا للقرار ١٥٢/٤٠ لام . وحتى ٣١ تموز/يوليه كان الامين العام قد تلقى ردودا من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وغانا ، وكوبا . وترد هذه الردود في الجزء ثانيا أدناه . وستدرج الردود الاخرى في اضافات لهذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨]

١ - إن الاتحاد السوفياتي ، التزاما منه بفكرة تحقيق نزع السلاح العام الكامل ، وانطلاقا من الخبرة المكتسبة من العقد الاول لنزع السلاح ، وقد أسهم في تحقيق أهدافه اسهاما غير قليل ، يواصل بذل جهود نشطة لدرء الخطر النووي ، وتحقيق نزع السلاح . ويعتبر الاتحاد السوفياتي نزع السلاح عنصرا من العناصر الاساسية لإعادة تشكيل كافة مجالات العلاقات الدولية بغية إقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين وايجاد عالم خالٍ من الاسلحة النووية والعنف ، تُمنح فيه الاولوية العليا لصيانة حياة الانسان

والتعجيل باحراز تقدم اجتماعي واقتصادي وعلمي وانساني لجميع أعضاء المجتمع الدولي ، بصرف النظر عن الاختلافات في نظمهم الاجتماعية والسياسية .

٢ - ويرى الاتحاد السوفياتي أن أهم السبل المؤدية الى تحقيق هذا الهدف هي ازالة الاسلحة النووية وسائر أشكال أسلحة التدمير الشامل ، ومنع انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ، والحد من القدرات العسكرية للدول عند مستوى الكفاية المعقولة .

٣ - وقد كان توقيع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة على معاهدة القضاء على القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى بمثابة فتح تاريخي في مجال نزع السلاح النووي ، عمل على تهيئة مناخ سياسي ومعنوي ملائم لبذل الجهود في ميدان نزع السلاح بوجه عام . ويرى الاتحاد السوفياتي ، وهو يدعو الى التعجيل بالتصديق على هذه المعاهدة ، انها ليست سوى خطوة أولى ، يتعين أن تتبعها اتفاقات أخرى . ومن التدابير البالغة الأهمية في ميدان نزع السلاح أن يبرم اتفاق بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن تخفيض أسلحتهما الهجومية الاستراتيجية الى النصف ، امتثالا لأحكام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الموقعة في عام ١٩٧٢ ، لا أن يتم التحلل من الالتزامات المقررة بموجبها خلال فترة زمنية متفق عليها .

٤ - ومما يدل على توافر حسن النية لدى الاتحاد السوفياتي في عملية نزع السلاح النووي قيامه ، حتى قبل دخول معاهدة القضاء على القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى حيز النفاذ ، بسحب قذائفه التعبوية الميدانية - ٢٢ (OTR-022) من الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، بالاتفاق مع هذين البلدين .

٥ - وما برح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يدعو بدأب ومثابرة الى منع انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . والاتحاد السوفياتي يواجه برنامج "حرب النجوم" ببرنامج "سلم النجوم" . فقد اقترح ، دون انتظار التوصل الى اتفاق بشأن الفضاء الخارجي ، الشروع في اقامة نظام للمراقبة الدولية لمنع وزع أي نوع من أنواع الأسلحة في الفضاء الخارجي . وفي رأي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أنه يمكن لهيئة دولية للتفتيش الفضائي أن تتولى دورا رئيسيا في نظام المراقبة

هذا ، بشرط أن تخوّلها الدول الأطراف في الاتفاق المعني الحق في الوصول ، لأغراض التفتيش ، الى أية مرافق مصممة للاطلاق والوزع في الفضاء الخارجي .

٦ - ويحث الاتحاد السوفياتي على الحظر الكامل والشامل لتجارب الأسلحة النووية ، وعلى التعجيل ، تحقيقا لهذه الغاية ، وفي إطار المحادثات السوفياتية - الامريكية بشأن حظر التجارب النووية ، بالتوصل الى اتفاق بشأن اتخاذ تدابير تحقق اضافية للتعجيل بالتصديق على الاتفاقين المعقودين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ، والتوصل الى اتفاق بشأن احداث تخفيضات جديدة في قوة وعدد التجارب النووية .

٧ - ويرى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن استئصال شافة خطر استعمال الأسلحة الكيميائية يمثل أحد الأهداف ذات الأولوية للعقد الثاني لنزع السلاح . فالاتحاد السوفياتي يدعو الى الانتهاء في عام ١٩٨٨ من إعداد اتفاقية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية والقضاء على مخزوناتها . ويرى أنه ينبغي أن تنص تلك الاتفاقية على تدابير فعّالة للتحقق والرصد ، بما في ذلك التفتيش الالزامي عند الطلب ، دون الحق في الاعتراض . ومما من شأنه أن يساعد على تعزيز الانفتاح وتهيئة جو من الثقة تنفيذ الاقتراح السوفياتي الداعي الى القيام ، في أقرب وقت ممكن ، بإجراء تبادل متعدد الأطراف للبيانات المتعلقة بمخزونات الأسلحة الكيميائية ، وذلك في إطار إعداد الاتفاقية .

٨ - ومن مظاهر سعي الاتحاد السوفياتي نحو تجنيب العالم ويلات وسيلة التدمير الهمجية هذه وقف انتاج الأسلحة الكيميائية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واقامة القاعدة الصناعية اللازمة لإبادتها .

٩ - وقد أصبح اعتماد تدابير رامية الى الحد من القوات المسلحة والأسلحة التقليدية وتخفيضهما مسألة تتسم بالحاح متزايد . ويعلق الاتحاد السوفياتي أهمية فائقة على الجهود المبذولة في أوروبا ، التي يوجد فيها أكبر حشد للقوات والأسلحة . كذلك ، فإن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحلفاءه يدعون الى التعجيل بالتوصل الى اتفاق بشأن مجالات اختصاص المفاوضات المتعلقة بتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا من المحيط الأطلسي الى جبال الأورال ، والشروع في هذه المفاوضات قبل انتهاء عام ١٩٨٨ . فبعد الانتهاء في موعد مبكر من تبادل البيانات المتعلقة بالقوات المسلحة والأسلحة التقليدية لكل من الدول الأعضاء في منظمة معاهدة

وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي في اوروبا ، سيكون اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحلفاءه في اوروبا على استعداد للقيام ، بصورة متبادلة ، بتحديد التفاوتات القائمة وازالتها ، سواء في عموم اوروبا أو في كل منطقة منها على حدة .

١٠ - وثمة مهمة عاجلة أخرى هي الشروع في عقد محادثات مستقلة بشأن تخفيض الاسلحة النووية التعبوية في اوروبا ، بما فيها المكونات النووية للنظم ذات القدرة المزدوجة ، والعمل على تدمير هذه الاسلحة في وقت لاحق .

١١ - واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على اقتناع بأن احراز تقدم ملموس في ميدان نزع السلاح النووي سيهيئ ظروفا أكثر ملاءمة للقيام ، على الصعيد الاقليمي ، ولاسيما في اوروبا ، باتخاذ تدابير رامية الى تقليل مستوى المجابهة العسكرية ، وبناء الثقة ، وتعزيز الامن . ونحن نؤيد المقترحات الداعية الى انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية والكيميائية في اوروبا ، الى جانب مناطق يقل فيها تركيز الاسلحة وتتزايد فيها الثقة المتبادلة .

١٢ - ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لا يفرق في مبادئ سياسته الخارجية بين قارة أوروبا أو قارة آسيا أو أية قارة أخرى . فقد قدم بلدنا مقترحات شاملة بشأن ضمان الامن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تهدف الى منع انتشار وتكديس الاسلحة النووية في آسيا ، وبصفة خاصة القيام في هذه المنطقة بوزع المزيد من وسائل ايصال الاسلحة النووية المحمولة جوا ؛ الى تقليص أنشطة الاساطيل العسكرية في المحيط الهادئ ، وعلى رأسها أنشطة السفن المزودة بأسلحة نووية ؛ والحد من الانشطة المضادة للغواصات في مناطق معينة من المحيط الهادئ ؛ وتقليص عدد ومدى التدريبات والمناورات العسكرية البحرية في المحيطين الهادئ والهندي وفي البحار المتصلة بهما ؛ وتخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية تدريجيا في آسيا الى حد الكفاية المعقولة ؛ والانتقال الى مستوى المناقشة العملية لمسألة تدابير بناء الثقة وعدم استعمال القوة في هذه المنطقة .

١٣ - ويرى الاتحاد السوفياتي أن نجاح الجهود الرامية الى انشاء مناطق للسلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي والجزء الجنوبي في المحيط الاطلسي ، انما يعد اسهاما كبيرا في تعزيز الامن العالمي .

١٤ - وفي عالم اليوم المترابط ، لا يمكن الفصل بين نزع السلاح والتنمية . فاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يؤيد بشدة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، المعقود في آب/اغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . ونحن نعيد تأكيد اقتراحنا الداعي الى القيام ، داخل إطار الامم المتحدة ، بإنشاء صندوق دولي يطلق عليه اسم "صندوق نزع السلاح من أجل التنمية" وكذلك استعدادنا لأن نناقش ، من حيث المبدأ ، كافة المسائل المتصلة بنزع السلاح والتنمية ، وذلك في جلسات استثنائية يعقدها مجلس الامن ويشترك فيها زعماء دوله الاعضاء .

١٥ - ويعلق الاتحاد السوفياتي أهمية كبيرة على دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرّسة لنزع السلاح ، التي يعتبرها حدثا غير عادي ، وذلك بسبب الطريقة التي يجري بها وضع المسائل في أُطرها ، وكذلك لأنها تمثل مرحلة جديدة في جهود المجتمع الدولي الرامية الى وقف سباق التسلح ، والانتقال من اصدار الاعلانات الى تهيئة المناخ الدولي الملائم لتحقيق نتائج ملموسة في المحادثات المتعلقة بالحد من الاسلحة وتخفيضها .

١٦ - إن مسائل نزع السلاح ، ولاسيما نزع السلاح النووي ، لا يمكن أن تحل بالكامل في إطار المحادثات الثنائية وحدها . بل ، يتعين تكثيف الجهود المتعددة الاطراف الرامية الى تحقيق نزع السلاح عن طريق الاستخدام الاقصى لجميع آليات نزع السلاح الدولية والتماس سبل الانتقال الى اقامة عالم خال من الاسلحة النووية ، تراعى فيه مصالح جميع الدول على النحو الواجب .

١٧ - ويتوقع الاتحاد السوفياتي أن تؤيد أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة المكرّسة لنزع السلاح مفهوم تحقيق الامن عن طريق نزع السلاح وغيره من الاحكام الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى المكرّسة لنزع السلاح ؛ وتحدد الاتجاهات الرئيسية لنزع السلاح وتعزيز الامن ؛ وتعطي دفعة ايجابية لجميع المحادثات الثنائية والمتعددة الاطراف ذات الصلة ؛ وتتخذ قرارا بتحسين آليات التفاوض والتشاور في هذا الصدد ، ولاسيما فيما يتعلق بزيادة فعالية مؤتمر جنيف لنزع السلاح .

١٨ - والاتحاد السوفياتي - إذ يرى أن من الممكن اليوم ، اذا تم اتباع نهج بنّاء لحل مسائل نزع السلاح العويصة واذا توافرت الارادة السياسية ، إرساء أساس متين لإقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين - يقترح إعلان التسعينات عقدا لإقامة عالم خال من الاسلحة النووية والعنف .

غانا

[الاصل : بالإنكليزية]
[٩ آذار/مارس ١٩٨٨]

إن غانا ، بصفتها بلدا ناميا ، لا تطمح في حيازة أسلحة نووية . وبناء على ذلك ، تؤكد غانا من جديد التزامها بأهداف العقد الثاني لنزع السلاح ، وخاصة بايقاف وعكس اتجاه سباق التسلح النووي والتعجيل باتخاذ تدابير عملية من شأنها أن تؤدي الى اقامة تعاون وتفاهم دوليين فعّالين . كما اننا نرى أنه ينبغي تكثيف الجهود المبذولة حاليا من أجل تثقيف وإعلام الرأي العام الدولي ، بشأن مخاطر سباق التسلح ، وذلك في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح ، الى جانب الحوار البنّاء الجاري بين القوتين العظميين .

كوبا

[الاصل : بالاسبانية]
[٥ تموز/يوليه ١٩٨٨]

١ - أوشك العقد الثاني لنزع السلاح على الانتهاء ، ولم تتحقق ، حتى الآن ، الاهداف التي أوصت بهذه المبادرة .

٢ - ومن المعلوم جيدا أنه لم يتم بعد الوصول بالآلية اللازمة لتحقيق نزع السلاح العام الكامل الى مرحلة التشغيل ، رغم الجهود الجبارة التي يبذلها المجتمع الدولي ، وانه استحال تحييد مواقف أولئك الذين من الواضح أنهم غير مهتمين بالبدء في عملية حقيقية لنزع السلاح ، تُقربنا من السلم المطلوب والضروري للإنسانية أكثر من أي وقت مضى .

٣ - ان حكومة جمهورية كوبا ، الوفية لسياستها القائمة على مبادئ تدعو الى تأييد السلم ونزع السلاح ، قد قامت بمجهود كبير للإسهام في تحسين الحالة الدولية وتحرير البشرية من خطر الحرب . وكانت كل المقترحات والمبادرات التي تقدمت بها كوبا في المحافل الدولية ، وكذلك المقترحات والمبادرات العديدة الاخرى التي أيدتها ، تهدف الى تحقيق هذه الأهداف . لكن انعدام الارادة السياسية والاستعداد للتفاوض لدى بعض الحكومات ، مثل حكومة الولايات المتحدة ، كان حائلا حقيقيا دون

تحقيق هذه الاهداف النبيلة ؛ ومع ذلك ، كانت المحادثات التي جرت أخيرا في موسكو بين السكرتير العام ميخائيل غورباتشوف والرئيس رونالد ريغان والتوقيع على اتفاقية إزالة القذائف المتوسطة والقصيرة المدى ، خطوة هامة في الاتجاه الصحيح .

٤ - وينبغي أن تكون المفاوضات الجارية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية حافزا لقيام المجتمع الدولي ، ولاسيما منظمتنا الدولية ، باتخاذ اجراءات جديدة وحاسمة ، في سبيل القضاء على العقبات التي عرقلت ، حتى الآن ، احراز أي تقدم في اتجاه نزع سلاح عام كامل حقيقي .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ، الملحق رقم ٤٣ (A/43/42) .

(٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٧ (A/43/27) .

- - - - -